

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مشاريع



عنوان البحث

أثر أتمتة مؤشرات الأداء وربطها بلوحات المعلومات الرقمية على اتخاذ القرار وتطوير الخطط التحسينية: دراسة حالة في تجمع الرياض الصحي الثالث

The Impact of Automating Performance Indicators and Integrating Them into Digital Dashboards on Decision-Making and Improvement Plan Development: A Case Study of the Riyadh Third Health Cluster

إعداد الطالب/ محمد جمعة العنزي

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

يشهد القطاع الصحي تطوراً متسارعاً في توظيف التقنية لتحسين كفاءة الأداء وجودة القرارات. وفي هذا الإطار، تأتي أتمتة مؤشرات الأداء وربطها بلوحات معلومات رقمية كأداة حيوية لدعم اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذ الخطط التحسينية. وقد كان تجمع الرياض الصحي الثالث يعتمد سابقاً على إرسال ملفات Excel يدوياً من عشر إدارات، مما سبب صعوبات في المتابعة وتفاوتاً في جودة البيانات. تم لاحقاً تطوير نموذج يعتمد على Google Sheets مرتبط بلوحات Power BI، لتقديم عرض لحظي وتحليل متقدم لمستوى الإنجاز.

مشكلة الدراسة:

اعتمد التجمع سابقًا على جمع بيانات مؤشرات الأداء يدويًا من خلال ملفات يتم تبادلها عبر البريد الإلكتروني، الأمر الذي أدى إلى تأخر في وصول المعلومة، وجودة منخفضة للبيانات، وصعوبة في المتابعة الموحدة. مما استدعى البحث في أثر التحول إلى نظام مؤتمت ومتربط في تحسين هذه الجوانب.

أهمية الدراسة:

- إبراز دور الأتمتة الرقمية في تحسين كفاءة المتابعة.
- تقليل الوقت والجهد المبذول في جمع وتحليل البيانات.
- دعم متخذي القرار ببيانات دقيقة وحديثة.
- تقديم نموذج قابل للتطبيق في قطاعات صحية أخرى.

أهداف الدراسة:

1. قياس أثر أتمتة مؤشرات الأداء على جودة المتابعة.
2. تقييم فعالية ربط البيانات بلوحات Power BI في اتخاذ القرار.
3. تحليل رضا المستخدمين عن النظام الجديد.
4. دراسة تطور تنفيذ الخطط التحسينية في ظل النظام الرقمي.

تساؤلات الدراسة

1. ما مدى تأثير النظام المؤتمت على تحسين المتابعة الدورية للمؤشرات؟
2. هل ساهم الربط بلوحات المعلومات الرقمية في دعم القرارات الإدارية؟
3. ما مستوى رضا الإدارات عن التحول إلى النظام الرقمي؟

فروض الدراسة:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في جودة المتابعة قبل وبعد تطبيق النظام المؤتمت.
2. توجد علاقة إيجابية بين استخدام لوحات المعلومات وفعالية اتخاذ القرار.
3. توجد درجة رضا مرتفعة لدى المستخدمين تجاه النظام الجديد.

الدراسات السابقة:

أشارت دراسات متعددة إلى فعالية لوحات المعلومات الرقمية في تحسين اتخاذ القرار، مثل دراسة Microsoft حول Power BI، وأبحاث منشورة على ResearchGate التي تناولت لوحات الأداء في القطاعات الصحية والتعليمية، بالإضافة إلى دراسات محلية حول التحول الرقمي في إدارة الجودة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية النظم (Systems Theory) ونموذج اتخاذ القرار المبني على البيانات (Data-Driven Decision Making)، حيث تؤكد هذه النظريات أن توفر البيانات الدقيقة والمحدثة يعزز من فعالية التخطيط والتنفيذ والتقييم.

المنهجية وطرق البحث:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل الوضع قبل وبعد تطبيق النظام، بالإضافة إلى استخدام أداة استبيان لقياس رضا المستخدمين، وتحليل تقارير الأداء المأخوذة من لوحات Power BI.

أدوات الدراسة:

استبانة إلكترونية موجهة إلى مسؤولي الإدارات في تجمع الرياض الصحي الثالث .

تقارير تحليل الأداء من Power BI.

مقارنة كمية ونوعية بين البيانات القديمة والجديدة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: من أغسطس 2024 إلى نهاية عام 2025.

الحدود المكانية: تجمع الرياض الصحي الثالث.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على عملية أتمتة إدخال وتحديث مؤشرات الأداء وربطها بلوحات معلومات رقمية تفاعلية، وذلك بهدف تحليل أثر هذه العملية على كفاءة المتابعة واتخاذ القرار ضمن سياق قطاع الرعاية الصحية، دون التطرق إلى الجوانب التقنية التفصيلية أو تصميم مؤشرات الأداء نفسها.

المراجع:

1. Microsoft Power BI Guidance
2. [Healthcare Data Analytics Using Power BI – ResearchGate](#)
3. [QualDash: Dashboards for Healthcare – arXiv](#)
4. Power BI Healthcare Case Study – MetisBI
5. العتيبي، س. (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الحكومي. مجلة الإدارة العامة.

